

أوديبي : عندما يصير كل واحد منهم أوديبي .. عندما يتحداك أيتها الماكرة
كما تحدى جدتك الساذجة ..

الصوت : الذى تحداها صار بطلا وملكا .. هل يصبح كل سكان طيبة
أبطالا وملوكا ؟

أوديبي : لم لا ؟ عندما يصير كل منهم سيد نفسه .. عندما يعرف أن
الآلهة المقدسة لم تتحدث بالنبوءة ولم توح الأسطورة .. عندما
يتأكد أن خدامهم هم الذين تحدثوا باسمهم ونطقوا بالكذب على
لسانهم ..

الصوت : وهل سيدفعون الثمن ؟ هل هم مستعدون للتضحية ؟

أوديبي : ولم لا ؟ المهم أن يعرفوا . وسوف يدفعون أكثر مما دفعت ويبدلون
أكثر مما بذلت ..

الصوت : لا أقصد الثمن الذى دفعت ولا التضحية التى بذلت ..
أوديبي : وماذا تقصدين ؟

الصوت : أقصد ما سوف تدفعه وتبذله ..

أوديبي : لغز جديد ؟ ألم تهزئي بالألغاز ..

الصوت : وبمن حل الألغاز ..

أوديبي : كفى سخرية .. لو كنت نفذت فى باطن كل انسان فى طيبة
لعرفت أننى حللت اللغز ..

الصوت : أنا مدينة لأسطورتك بوجودى فيهم ..

أوديبي : ولكنك ستغادرين مكانك .. ستغادرينه مذعورة مصعوقة مثل
جدتك ..

الصوت : ها ! ها ! يدهشنى تهورك أكثر مما تدهشنى سذاجتك ..

أوديبي : ولماذا أيتها الهولى ؟

الصوت : لأنك تتصور أنهم سيدفعون نفس الثمن الذى لم تدفعه بعد .
وأنهم سيبدلون نفس التضحية التى ..

أوديبي : بل أثق بأنهم سيفعلون ..

الصوت : التفاؤل شقيق التهور . وهل عرفت الثمن ؟ هل تصورت
التضحية ؟

أوديبي : لن يبخل بهما أحد لكى يكون انسانا . لن يتردد أحد عن بذلها
لكى يتخلص منك ..